

آلاف أطفال الشوارع في اليمن عرضة للاستغلال الجنسي

الفقر والعنف المنزلي يدفعان الأطفال إلى الشوارع

منزل أحد الرجال حيث يتم إبقائهم فيه أيام طويلة يتعرضون خلالها للإساءة الجنسية، وفي الإطارات عينه، قالت المكتورة أروى الريم، الناشطة في إحدى الجمعيات اليمنية غير الحكومية، لقد سمعت الكثير من القصص المرعبة.. لكن يلزمنا الكثير من الوقت لدفع الأطفال للحدث حول هذه المواضيع.

ولخص التقرير إلى الإشارة لمشاكل اليمن الاقتصادية الكبيرة التي تتحمل مسؤولية تزايد هذه الظاهرة، وانتقد في الوقت عينه حالة النكران التي يعيشها المجتمع اليمني المحافظ والمتمسك بالتقاليد، والذي يتصرف وكأن المشكلة غير موجودة.

يذكر أن الشبكة الاتحادية الإقليمية للأنباء البرين التي أعدت ونشرت التقرير، تتلقى دعماً مالياً رسمياً من دول مثل أستراليا، وكندا، والدمتوك، واليابان، وبريطانيا، والولايات المتحدة. وبالرغم من كونها مركزاً إخبارياً تابعاً لمنظمة الأمم المتحدة إلا أن تقاريرها لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة.

جنسياً، والأسباب الرئيسية لذلك تتلخص في انتشار الفقر والعنف المنزلي.

وأضاف شوقية، التي يروي مركزه 27 مطلاً من أطفال الشوارع، تعرض نصفهم لاعتداء جنسي، إذا تواجد الأطفال في الشوارع لفترات طويلة، فإن إمكانية تعرضهم للحرش الجنسي ترتفع بنسبة 90 في المائة.

ويجوب آلاف الأطفال أرقعة صنعاً يومياً ليبيع السكاكر أو الصحف، مقابل مردود يومي لا يتجاوز دولاراً أمريكياً واحداً، غالباً ما يكون من نصيب الأهل.

ونقل التقرير الذي أعدته الشبكة الاتحادية الإقليمية للأنباء البرين، تجربة أحد الأطفال الموجودين في المركز، والذي قال، وهو يتلفت من حوله بقلق بعيداً عن أعين رفاقه التي ترتقبه، لم أقم بشيء عبيد... لكنني أعرف أن آخرين قاموا بذلك.

وأضاف: عندما يشعر المرء بالجوهر فعليه أن يتصرف، ذاكرة أنه اطلع على بعض الحالات التي كان يتم خلالها جلب أطفال إلى

14 أكتوبر /متابعات، حذر تقرير أعده مركز إخباري تابع للأمم المتحدة من مخاطر شيوع ظاهرة أطفال الشوارع في اليمن، الذين يدفعون إلى احترام همن هامشية، ودعا إلى إيلاء القضية اهتماماً أكبر، خاصة وأن العديد منهم عرضة للاستغلال الجنسي المتوحش.

ولفت التقرير الذي صدر الإثنين، إلى مشكلة انعدام وجود بيانات رسمية لإحصاء عدد أولئك الأطفال وتحديد أوضاعهم، وقد عددهم بين 13 إلى 15 ألف طفل في شوارع صنعاء وحدها.

واستعرض التقرير حالات مجموعة من أطفال الشوارع، مقارناً المسألة من خلال عرضها على الناشطين في قطاع المجتمع المدني، خاصة الجمعيات الأهلية.

وفي هذا السياق قال وضاح شوقية، نائب مدير ملجأ الأمان للأطفال في صنعاء: شهدنا خلال الأعوام الخمس الماضية تزايداً في تسرب الأطفال إلى الشوارع، كما زادت معدلات استغلالهم



قوس قزح

الخيال..... وعياله

مسرحية يقدمها أبطال فرقة صوت الفن في أيام عيد الفطر بعدن مول



نحن نعرف بان الحياة عبارة عن مسرحية، ونحن بنو البشر الممثلين فيها ولكن منا دور هام جدا في هذه الحياة نقوم بتجسيدها.

وفرقة (صوت الفن) اشباب يقومون بتوصيل رسالة الفن والتثمين على خشبة المسرح والتي هي بالنسبة لهم منبر الحياة ومن خلالها يستطيعون تحقيق آمالهم وطموحاتهم، فالتثمين رسالة فنية يوصلها الممثل إلى قلب كل متفرج ولكي تصل هذه الرسالة لابد من الصق واللحج بالجمهور، لان بالمعجبة توصيل الرسالة إلى قلوب المحبين.

ومن هنا وجدنا بعض الأطفال والأبطال الناشئين الذين يبحثون بكل طاقاتهم عند ولادة مسرح الطفل حتى يستطيعون من خلال آتيات ذاتهم وقدراتهم ونعش أيضا المسرح اليمني وصحة من سيئاته العميق.

وكان لنا بعض اللقاءات على أبطال هذا العمل المسرحي وفقهم:

أجرى اللقاءات /هبه حسن الصوي- تصوير /عبد الواحد سيف

القائمون: نحن بحاجة إلى الدعم المادي والمعنوي من قبل قيادة المحافظة

طاقاتنا ومواهبنا بحاجة إلى من يحفزها لأخرجهما على الواقع

ولكن بالإرادة المتأخبط على كل المصاعب.

بينما قالت سونيا احمد وهي طالبة في ثانوية باكثير ان دورها يتلخص في كونها ابنة الرجل البخليل التي أحياها شاب من أسرة فقيرة ولكن هناك أحداث تتغير بقدوم الشاب الغني، وأضحت سونيا في هذه المسرحية تعالج هذا الجانب الاجتماعي الاسري الذي عاين منهُ الكثير من الفتيات على المستوى العربي.

وقد كانت لي العديد من التجارب المسرحية التي شاركت فيها، وخاصة في فرقة ملقنى شباب اليمن.

مشاكركتي كانت تهتم بقضايا الشباب وقال وائل مصطفى العمودي باعتبار هذه اول مشاركة لي على خشبة المسرح ولكن كانت لي مشاركات عديدة وخاصة في المسحج كنا دائما نناقش العديد من القضايا البيئية والخاصة بالشباب مثل المخدرات والانحرافات الاخلاقية عند البعض.

وأنتهى الاهتمام بمسرح الطفل ودعمه فحنح عمه المستقبل.

وناشطه الحديث الطالب عبد الوهاب ابراهيم بأنه لابد من الاهتمام بنا وبكل الأجيال الصاعدة التي هي العمود الفقري لكل مجتمع، وانني أتمنى تحقيق طموحي على خشبة المسرح التي حلمت بها كثيرا، وانني ادعوا جميع المواطنين لمشاهدة المسرحية لانها مهمهم وفهمهم.

تعتبر هذه التجربة الأولى لي بمجال المسرح

وتحدث الطالب عم شاكراً عن تجربته في هذه المسرحية التي تعد أول تجربه بالنسبة له، والذي يجسد فيها دور الرجل الغني يتقمم للطفل الزواج من بنت البخليل فقال:

يوجد بالمسرحية مجموعة من الإحداث الكثيرة تدور حول هذا الموضوع وماهي الفروقات الاجتماعية والطبقات وبين الغني والفقير، وأنه إذا نجح في تجربة التمثيل سوف يواصل صقل هذه الموهبة التي تعبت موهبة أخرى ممتاز بها وهي موهبة الغناء، وانني أحب أن امتلك الموهبتين وأعززها بالدراسة حتى اتوصل إلى أن أكون ممثل غنائي واستعرضي مسرحي بالمستقبل.

وطبيعي بان التجربة يملها الخوف كتجربة أولى

قصة (طالبات وجالوت)

فهيتموه، ويرز جالوت في دروعه الحديدية وسلاحه، وهو يطلب أحدا يبارزه.. وخاف منه جنود طالوت جميعا. وهنا برز من جيش طالوت راعي غنم صغير هو داود.. كان داود مؤمنا بالله، وكان يعلم أن الإيمان بالله هو القوة الحقيقية في هذا الكون، وأن العبرة ليست بكثرة السلاح، ولا ضخامة الجسم والمظهر الباطل.

وكان الملك قد قال من يقتل جالوت يصير قائدا على الجيش ويترشح ابنتي.. جالوت يتصور يهجم كثيرا لهذا الإغراء.. كان يريد أن يقتل جالوت لأن جالوت رجل جبار وطامع ولا يؤمن بالله.. وسبح الملك لداود أن يبارز جالوت..

وتقدم داود بعصاه وخمسة أحجار ومقلاع (وهو نيلة يستخدمها الرعاة).. تقدم جالوت المدمج بالسلاح والدرع.. وسخر جالوت من داود، وأهانته وضحك منه، ووضع داود حجرا قويا في مقفله، ووضع حجره في الهواء وأطلق الحجر، فاصاب جالوت فقتله، وبدأت المعركة وانتصر جيش طالوت على جيش جالوت.

بعد فترة أصبح داود -عليه السلام- ملكا لبني إسرائيل، فجمع الله على يديه النبوة والملك مرة أخرى.. وتأتي بعض الروايات لتخبرنا بأن طالوت بعد أن اشتهر نجم داود اكلت الغيرة قلبه، وحاول قتله، ويستمر الروايات في نسج مثل هذه الأوهام، لكننا لا نود الخوض فيها فليس لدينا دليل قوي عليها.



ذهب بنو إسرائيل ليلبيهم يوما.. سألوه: السنا مظلومين؟ قال: بلى.. قالوا: السنا مشردين؟ قال: بلى.. قالوا: ابعت لنا ملكا يجمعنا تحت رايته كي نقاتل في سبيل الله ونستعيد أرضنا ومجدنا. قال نبيهم: وكان أعلم بهم: هل أنتم وألقون من القاتل لو كتب عليكم القتال؟ قالوا: ولماذا لا نقاتل في سبيل الله، وقد طردنا من ديارنا، وتشرد أبناؤنا، وساء حالنا؟ قال نبيهم: إن الله اخبركم طالوت ملكا عليكم.

قالوا: كيف يكون ملكا علينا وهو ليس من أبناء الاسرة التي يخرج منها الملوك -أبناء يهودا- كما أنه ليس غنيا وفتنا من هو أغنى منه؟ قال نبيهم: إن الله اخبركم، وفضلته عليكم بعلمه وقوة جسمه.

قالوا: ما هي آية ملكه؟ قال لهم نبيهم: سيرج لكم التابوت تحمله الملائكة.

ووقعت هذه المعجزة.. وعادت إليهم التوراة يوما.. ثم تجهز جيش طالوت، وسار الجيش طويلا حتى أحس الجنود بالعطش.. قال الملك لطلالوت لجنوده: سئفاد من نهر في الطريق، فمن شرب منه فليخرج من الجيش، ومن لم يذقه وإنما بل ريقه فقط فليبق معي في الجيش..



أثر الاتجار بالأسلحة الصغيرة والألغام الأرضية والذخائر غير المشجرة على الأطفال



مدير مكتب الممثل الخاص للأمم المعني بالأطفال والصراعات المسلحة

تُخاض معظم الصراعات الحالية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ويرتبط بتسّر توافرها ارتباطا مباشرا بتفاهل العنف واستغلال الصراعات فضلا عن ظاهرة الأطفال الجنود. وهذا جلي في الصراعات في كوت ديفوار وليبيريا وسيراليون التي تحول فيها التجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من عائدات الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية. وقد أدى الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في بعد الإقليمي إلى احتدام الصراعات في منطقة البحيرات الكبرى. وتدل البيانات التي جمعتها وكالات الأمم المتحدة على الصلة القائمة بين الاتجار بالأسلحة الصغيرة والاتجار بالأطفال والنساء في جنوب شرق آسيا، لا سيما في المناطق الحدودية لكمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار.

وانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة لا يعيق توفير المساعدة الإنسانية والحماية فحسب، بل يقوض أيضا جهود بناء السلام والتعجيل التي ترمي إلى تعزيز الأمن وسيادة القانون في حالات الصراع وحالات ما بعد الصراع، كما هو الحال في أفغانستان والعراق وأمريكا الوسطى. وتضخيف الآثار الدموية للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على الأطفال إلى أدنى حد يتطلب تسقيفا على جميع المستويات، حسبما ورد في برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافئته والقضاء عليه.

وسيسا ويرتد بآثاره الأهم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، فإن النصف تقريبا من 20000 شخص في 90 بلدا هم من الأطفال. وفي كولومبيا، شكل الأطفال 40 في المائة تقريبا من ضحايا الألغام في الفترة من 1990 إلى 2003. وفي عام 2003، في شمال العراق، ازداد معدل الإصابات نتيجة للألغام غير المشجرة بصورة هائلة بنسبة 90 في المائة. ووقع الأطفال في العراق أيضا ضحايا للذخائر غير المشجرة والذخائر التي تركتها القوات العراقية في المدارس والمناطق السكنية. إضافة إلى ذلك، تضخ القنابل القنابل المقذوبة عشوائيا في المناطق الريفية، لا سيما الأطفال، وتسيب في إعاقته. وتعييق الألغام الأرضية والذخائر غير المشجرة جهود التنمية والتعمير بعد انتهاء الصراعات، حيث تحول دون الوصول إلى الأراضي وغيرها من الموارد وتمتثل أخطارا على أطفال المدنيين والمشردين داخليا. ويظل التقييد بأبطال الألغام وتأمين الذخائر المخرجة أفضل الحلول على المدى القصير لضمان سلامة الأطفال.

أجسم الاحتكاك الجنود الأطفال الخارقة العالمية للأطفال والصراعات المسلحة (*) بالالتكليف اختطفت الأطفال العتف الجنسي والأسلحة الصغيرة والألغام الأرضية والمشردين غير المشجرة والتقييد في الحرب استغلال الموارد الطبيعية للأطفال اللاجئون والمشردين داخليا فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.



فصل الصيف وأمراضه.... والوقاية منها!



عزيزتي ماما ربة البيت لكي نمر الإجازة من دون متاعب صحية فإنه ينبغي على الأهل أن يوفروا لأطفالهم سبل الحماية الممكنة من كافة الأخطار المحتملة، وأن يراعوا النظافة والحذر في كثير من الأمور ويشكل خاص في حال السفر إلى مختلف مناطق ذات مناخ مختلف فقد يؤدي ذلك لاحتمال إصابة الأطفال ببعض الأمراض نتيجة لتقلبات الجو.

خلال فترة الإجازة يكثر الخروج من البيت، أو قد تكون العائلة في سفر ما يزيد فرص تناول الطعام خارج المنزل، وهو ما يحمل معه أخطار الإصابة بالعديد من الأمراض المنقولة بواسطة المذاق والشرب والملوث بالجراثيم نتيجة عدم مراعاة الشروط الصحية عند تحضير الطعام وتخزينه.

تسمم الطعام إما عن طريق تلوثه بالبكتيريا، وتلاحظ هذه المشكلة بكثرة عند تناول السلطات غير النظيفة، وأصناف أخرى من الطعام الملوث غير المهيئ، أو قد يكون سبب تسمم الطعام هو سوء تخزينه أو عدم مراعاة الشروط الصحية عند نقل الطعام ما يهين ويشكل كبير لنمو البكتيريا وتكاثرها ويشكل خاص في اللحوم والبيض والوجان والأسماك حيث يؤدي ارتفاع درجة الحرارة إلى 40 درجة مئوية إلى سرعة تكاثر البكتيريا. وتتشاهد هذه الحالة غالبا عند تناول المخللات واللحوم غير المهيئة بشكل جيد.

كما يعتبر البيض من أحد أهم أسباب التسمم الغذائي، وخوشرته تنشأ من تناولها غير مطبوخ كما هو الحال عند صنع صلصة المايونيز أو شرب البيض نيا ويكمن التسمم غالبا نتيجة وجود جرثومة السالمونيلا التي تدخل جسم البجاجة من الأغذية التي تتناولها.

إن الأطفال من الخمس سنوات هم الأكثر عرضة للتسمم الغذائي حيث أن جهازهم المناعي يكون في مرحلة التطور وتؤدي التسممات الغذائية إلى الإسهال الشديد المترافق مع القيء الحاد، وتلجذب حدوث التسممات الغذائية يجب مراعاة غسل الخضار والمأكلة بشكل جيد بعد تقطيعها لغرفة في الماء النظيف طهي الطعام بشكل خاص للحوم والوجان إلى أن يتم تحضنها تماما ومراعاة الشروط الصحية في حفظ الأطعمة من حيث شروط التبريد وعدم ترك الطعام خارج التلاجة في درجة حرارة الغرفة لفترة تزيد عن ساعة وغسل السكاكين والأطباق التي تم تقطيع اللحم والوجان بها بشكل جيد وغسل الأيدي قبل وبعد تقطيع اللحم والوجان البنية بشكل جيد.

كذلك تؤدي جرثومة السالمونيلا للإصابة بالتيفوئيد وهو مرض واسع الانتشار في الكثير من دول العالم بما فيها دول الشرق الأوسط، ويتم العدوى نتيجة لتلوث الطعام أو الشرب وتكون الحضانة من 1 - 3 أسابيع وذلك حسب كمية الجراثيم التي تلوث بها الطعام ويؤدي التيفوئيد إلى أعراض متماثلة، ففي الرضع والأطفال الصغار يكون على شكل إسهال يرافقه آفيا حاد وتكون الحرارة مرتفعة وقد تصل إلى 40 درجة مئوية مترافقة مع فقدان الشهية، بينما تحدث عند الأطفال الكبار الام عضلية شديدة مترافقة مع صناع والام بطنية حادة مع ارتفاع في الحرارة ويحدث الإسهال في 50 ٪ من الأطفال المصابين. لذلك وفي حالة السفر إلى بعض المناطق التي ينتشر فيها التيفوئيد فإن الطبيب قد يوصي بإعطاء لقاح التيفوئيد والذي يعمل عن طريق الفم على شكل كبسولات للأطفال أكثر من ست سنوات، وهو متوفر أيضا على شكل لقاح بالزرق عضليا للأطفال أكثر من سنتين من العمر، ويعمل حسب تقديرات الطبيب.

صباح الخير

فوزية جابر

الطفل الأملية التي ولدت بين ترثيلة دعاء ورجاء وصلوة، وهو ذاك المخلوق العجيب الذي يحرك مشاعرنا ونخصه اهتمامنا ونهب له خلاصة معرفتنا بالحياة، ونسقيه عصارة فكرنا كما أعطينا من دما وعصبنا، ومخافتنا عند كبره نعلمه التوافق ونسق القيم على سبيل المثال القيم الإنسانية من الناس، التعاطف، الإيتار، الرحمة، الشجاعة في مواجهه الحق والأمانة... الخ ونعلمه القيم الجمالية (تثقيف الحوامل، فالعين المثقفة تستطيع أن تميز جمال اللوحة والأذن أن تميز اللحن المميز، وكذلك الحال مع باقي الحواس، بالإضافة إلى نسق القيم الفلسفية للكون عند الكبر.

أما بالنسبة للشخصية فهي جملة الصفات الحميمة والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تميزا واضحا، فالذكاء والقرارات الخاصة والثقافة والعادات والطموح والمخاوف والصفات الخلقية (كالصدق والكذب أو التسامح والتشدد والأنواء والأنواء والانبساط بالإضافة إلى الصفات الحسية كالقوة أو الضعف أو الرشاقة والبداية والرقعة والحركة والوسامة والجمال كل ذلك من الصفات تعتبر من جوانب الشخصية للفرد وأهم مظاهر الشخصية هو المظهر الاجتماعي.

وتعرف الشخصية عند العالم (أيزنك) باعتبارها تنظيم ديناميكي (أي حركي) للعوامل نفسية وفسولوجية تحقق تكيف الفرد مع بيئته..

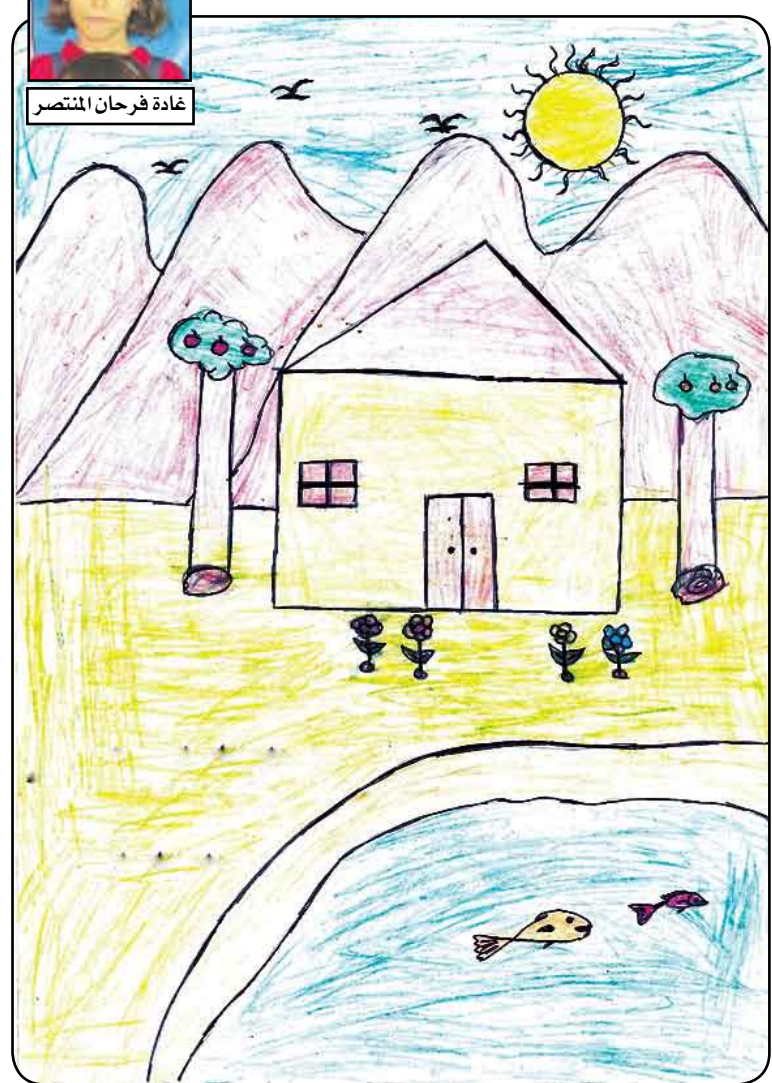
طفل يماني مزق فستان عروس فقثته أمه!



14 أكتوبر/متابعات أحيلت إلى النيابة العامة يوم الإثنين الماضي، أم يمنية، قتل طفلها لأنه مزق فستان فرح بنت عمها قبيل حفلة الزفاف بساعات.

وقالت أجهزة الأمن اليمنية إن الأم، كانت قد أحضرت، يطلب من ابنة عمها "العروس" فستان فرح تصل قيمته 30 ألف ريال، لكنها تركته في منزلها مع طفلها وهبت حتى تساعد أهل العروس للتخصير لضيقات حفلة العروس، ولما جاء موعد لبس "العروس" فستانها وتزيينها بعد صلاة الظهر ذهبت الأم، لتأتي بالفستان من منزلها فوجدت الفستان وقد مزق إلى قطع وأن طفلها الصغيرة تلبس جزءا مما مزق بينما مازال الطفل

نادي الرسامين الصغار



غادة فرحان المنتصر

أبنائي الأطفال الصغار... احذروا اللعب بجانب المياه الراكدة لكي لاتصابوا بالأمراض